

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 4

محمد بن صالح العثيمين

اي نعم يا شيخ البعض الذين يقرأون على المرضى يؤذنون في الغرفة على المصابين بالجن يعني الله ما يبعد ما يبغى لكن اخاف اذا سكت وعاد هجم هجمة ما هي زينة - [00:00:17](#)

ما دام يرجع الى المسجد نعم ما دام الشيطان يرجع الى المسجد يقول احسن من هؤلاء لكن على كل حال ايداء الشيطان بهذا نعم سليم لما ارشد اليه الامام ابو حنيفة هي عبادة لا تصلح الا لله المقصود المقصود نعم - [00:00:35](#)

لا له هو ما قصد هو يمكن لعله كبر مرة واحدة ونزل لا ادري احسن الله اليك. الان في هذا الحديث يعني محض اخبار الواقع نوع من التهذيب لا بارك الله فيك - [00:00:59](#)

حديث الرسول عليه الصلاة والسلام عن الواقع لا يعني اقراره والرضا به يبقى النظر هل الواقع موافق للشريعة او لا ذاك الواقع هذا واقع موافق للشريعة. كيف؟ لان الانسان لا يؤاخذ - [00:01:19](#)

بهذه الوسوس ولهذا كان الصحيح ان ان صلاته صحيحة لكن اخباره بان لقد ظننت تذهب من صنعاء الى حضرموت حضرموت لا تخشى الا الله والذئب على غنمها هل هذا يعني جواز سفر المرأة بلا بلا محرم - [00:01:38](#)

اختاروا باننا سنركب سنن من كان قبلنا هل معناه الاذن لنا بذلك باب رفع الصوت بالنداء. وقال عمر بن عبدالعزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف. قد يقول قائل ان هذا الاثر يخالف الترجمة - [00:01:58](#)

لانه قال باب رفع الصوت بالنداء ثم قال اذن اذانا سمعا يعني مراده ان ترفع صوتك بدون ازعاج كقول الرسول عليه الصلاة والسلام ارباعوا على انفسهم مما رفعوا اصواتهم بالتكبير - [00:02:23](#)

يعني لا تصرخ بالاذان صراخا مزعجا اجعله سمحا سمحا مع رفع صوته. والحمد لله الان جاء الله لنا في هذه المكبرات الصوت الانسان يؤذي الاذان بكل سهولة وبكل راحة ويسمع سماعا قويا وهذه من معونة الله عز وجل - [00:02:41](#)

كما اننا الان اذا اردنا ان ننظر الى كتاب ضعيف خطه نستعمل النظرات تكبر تكبر المرئي وهذا تكبر المسموع وشوفوا بالسمع وقال قال ابن حجر قوله وقال عمر بن عبد العزيز وصله ابن ابي شيبة من طريق عمر عن سعيد ابن ابي حسين ان مؤذنا اذن - [00:03:06](#)

فطرب في اذانه فطربها الشيخ او كالرب فطرب في اذانه فقال له عمر بن عبدالعزيز فذكره ولم اقف على اسم هذا المؤذن واظنه من بني سعد القرد القرى لان ذلك وقع حيث كان عمر ابن عبد العزيز اميرا على المدينة والظاهر انه خاف عليه من التطريب - [00:03:31](#)

نعم خاف عليه من التطريب الخروج عن الخشوع لا انه نهاه عن رفع الصوت وقد روي نحو هذا من حديث ابن عباس مرفوعا اخرجه الدارقطني وفيه اسحاق ابن ابي يحيى الكعبي وفيه اسحاق بن ابي - [00:03:54](#)

يحيى الكعبي وهو ضعيف عند دارقطني وابن عدي. وقال ابن حبان لا تحل الرواية عنه ثم غفل فذكره في الثقات. قوله عن النبي نعم قوله عن ابيه لا حدث قال البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن - [00:04:13](#)

ابن ابي صعصع الانصاري ثم الماء ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك اتحب الغنم والبادية؟ فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء. فانه لا - [00:04:35](#)

مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاهد من هذا الحديث قوله فرفع صوتك بالنداء - [00:04:55](#)

وفي هذا الحديث من الفوائد انه لا لوم على الانسان اذا احب الغنم والباتية بل قد قال النبي عليه الصلاة والسلام يوشك ان يكون خير مال المرء غنم يتبع بها شعث الجبال - [00:05:14](#)

ومواطن ومواقع القتل يعني الاودية والناس يختلفون منهم من يهوى هذا ومنهم من يهوى هذا ولولا هذا الاختلاف يتعطل في المصالح ومن فوائد هذا الحديث ان الجن يشهدون للانسان بما سمعوا من عبادة الله - [00:05:35](#)

وكذلك الانسان يعني مثلا نحن نشهد مثلا اذا اذن الاخ عبد الرحمن نشهد يوم القيامة انه اذن وانه شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ودعا الى الصلاة ودعا الى الافلاح وكبر الله ووحدته - [00:06:00](#)

وقوله ولا شيء ماذا يعني بشيء هل شيء مما يسمع الحيوان الحشرات او حتى الشجر والمدر الثاني المراد الثاني كل شيء فالارض تسمع مع انه ليس لها اذان لكنها تسأل - [00:06:17](#)

وتحدث اخبارها يوم القيامة بما رأت وبما سمعت مع اننا لا نرى لها اذانا ولا اعينا وننتقل من هذا الى ان اثبات سمع الله عز وجل لا يستلزم ثبوت الاذن له - [00:06:44](#)

ولهذا لو سألك سائل ان الله تعالى يسأل؟ قلنا نعم هل له اذن ماذا تقول الله اعلم اذا قال ان السمع يتوقف على وجود الاذن. قلنا لا لا يتوقف فمن المخلوقات ما يسمع وليس له وليس له اذن - [00:07:04](#)

الخالق جل وعلا الذي ليس كمثله شيء من باب اولى ان نقول انه لا يلزم من ثبوت سمعه ان يكون له اذن فاذا قال الست تثبت له اعينكم نقول بلى لكن بدليل مستقل - [00:07:31](#)

لا من اجل انه بسيط او انه يرى ولكن بدليل مستقل نعم او جنس الشياطين وش تنسون؟ شياطين بني ادم اسألك شياطين بني ادم كل شي يقول ابليس وابليس الذين لا لا نراهم اما شياطين الانس لا - [00:07:51](#)

بارك الله فيكم. هل انتباه سئلين هذا السؤال او لعل ايش بالنسبة للسمع والبصر لله عز وجل ندرکه تحت درسناه من قبل وهي يعني ايش هو؟ لان نقول ان السمع معلوم. والقييل - [00:08:25](#)

ايش كيف كيف انما يكون لفعل؟ كيف يسمع كل مشغول لدينا لا لا ما ثبت العذر لكنه لم يسمع يعني يدرك المسموعات خزان الجن نحن ما نصنع هم يؤذنون - [00:08:52](#)

ها لا المؤذن علل عهد الذهن لا لا لا يسمعه يقول لا يسمع صوته جن هذي بارك الله فيك متعلق فاعل يسكر لكن لكننا لا يمكن ان ننفي ان ان الجن المسلمون يؤذنون - [00:09:18](#)

ما ندري قد يؤذنون اذا كانوا في بيعة من مناطق الانس التي تؤذن قد يؤذنون مسلمونه نعم الظاهر انه يكفي الظاهر انه يكفي واذا اردت التحقيق فاتصل بواحد منهم الليلة - [00:09:46](#)

نعم جري الشيطان عن الاذان انه حتى لا يشهد يوم القيامة الاذان كيف جريح لجريه يعني حتى لا يشهد به يوم القيامة لا اعلم لكنه يكره ذكر الله وهو يعلم ان هذا الاذان نداء للصلاة - [00:10:07](#)

كلما كان في العبادة احب الى الله فهي اكره للشيطان نعم هل هو جهر قد يجهر الامام ولكن هذا جهل اخص من الاقامة واخص من الاذان ثم لا يمكن ان نعارض كلام الرسول وهو يقول اذا اذا توب للصلاة - [00:10:37](#)

ادبر ثم اذا حضرت الصلاة اقبل ما يمكن نقول هو يهرب من من صوت الاذان وصوت الاقامة ولا يهرب من صوت الامام في الجهرية لا ثلاثة. اربعة اربعة طيب باب ما يحقن بالاذان من الدماء. طيب يوم القيامة هو اليوم الذي - [00:11:01](#)

يبعث فيه الناس وسمي يوم القيامة لأمور ثلاثة الاول ان الناس يقومون من قبورهم لرب العالمين والثاني انه تقام فيه الاشهاد لما قال كما قال تعالى ويوم يقوم الاشهاد والثالث انه يقام فيه العدل - [00:11:27](#)

فانه في ذلك اليوم يقتص للظالم من المظلوم. صح؟ او للمظلوم والظالم؟ مقتص للمظلوم والظالم ولا الظالم مظلوم؟ المطلوب الى الله. للمظلوم من الظالم. نعم. بعد الصلاة وافد يا اهل - [00:11:50](#)

نعم ايش بنعم تلحيم في الاذان مكروه تعرف الترحيب بالاذان تقولوا ايش معناها الحين اجعله نعمة. ايه صح. تمام يعني يكون

مطربا به. نعم عبيد ان نحمد الله سبحانه وتعالى - [00:12:09](#)

ايش؟ نعم. لانها لم ترد. نعم. قال شاعرة اذا قولنا صحيح. لان نقول سميع بلا سبب ماذا نقول يا شيخ؟ لا اثر شعري بدون السمع ايه

نعم ايه نعم نحن لا نقول سم سم - [00:12:48](#)

لكن الاذن هي السمع هي الاذن هي السمع الاف الاسلام لنا نحن لكن للارط للشجر حجر ما هي بالف سنة المهم يا شيخ يقول انه سميع.

ايه هذا ما هو بصحيح هذا - [00:13:09](#)

لان الكلمة السميعة هذي مشتقة وجميع اللغات اللغات مو العرب فقط حتى العرب والعجم ان المشتق دال على المعنى المشتق منه

وهل يقال للاصم انه سميع ما يقال نعم سليم بعض المؤذنين في الحجاز يا شيخ يودن اذانه - [00:13:32](#)

اخاف اني انا استخدم من نفسي تستثمر انت؟ هذا هذا الحين يبكي هالحين هذا يبكي طاح من الخشوع يوم تشوف حالة ولا نحاس

يعني الحن الاذان يا شيخ الحين هذا صحيح موجود هنا - [00:13:57](#)

نخشى على نعوذ بالله من لا لا يكره فعله واما الاذان اللي هو الاذان والله يلعب كذا ايها الشكوى لله الله يهديهم نعم ممكن يكون

مبسوط ايش آآ وش معنى - [00:14:22](#)

قال لك اقبل ولا هو ادبر ولا هو ضراط يعني التفت فقط وقام يضارب هرب هرب الملوك اي هذي فيها خلاف بناء على صحة الحديث

والاذان يعني حديثه اقوى من حديث الاقامة - [00:14:55](#)

والعلماء عللوا لهذا قالوا من اجل المؤذنون. لكن احيانا تكون اصواتهم مختلطة هذا مثل بدأ بالتكبير وهذا وصل الى التشهد فنرى انك

تتبع الاول لكن احيانا يكون الذي بدأ بعده يغلب الاول يعني يكون صوته اقرب اليك واقوى فهل تنتقل عن الاول للثاني - [00:15:24](#)

نقول اذا كان من اجل صوب علو صوت الثاني يضيع عن الصوت الاول فتابع الثاني. والا فاستمر في متابعته في الاول - [00:15:50](#)